

للتواصل

«بحري» صفحة تستقبلكم كل أربعاء بكل ما يعني بالبحر وهواية الحداق ● اسبوعيا نسلط الضوء على هذه الهواية، ونستقبل مشاركاتكم وصوركم وآراءكم. للتواصل معنا عبر هذه الصفحة أرسلوا تعليقاتكم على الايميل: bahri@alanba.com.kw

● اعداد: هادي العنزي



متعة الغوص بالصيد الجماعي



سليمان الكندري مع والده



خوش جندع

أي غلطة يرتكبها الغواص تكلفه حياته الكندري: متعة الغوص.. بالصيد الجماعي

الغوص إلا باصطياد هذه الأنواع، فدائما وأبدا تكون المتعة الحقيقية للغوص هي بإصابة الهدف وسحبته الى الطراد.

أين يوجد الجندع والهامور والسميطي؟ ● الجندع موجود بالجنوبي وهذه نصيحة لكل من يمارس هواية الغوص والصيد بالمسدس البحري، وأقول لهم إذا حاب تصيد الجندع وترجع من البحر مستأنس والمزاج مبه منه عليك بأم المرامد وقاروه، فيهما أحجام من الجندع مو طبيعي وحاليا هو موسم الجندع، أما الباحث عن الهامور «ملك الموائد» فعليه بكثر وأصلا الهامور لا يكون إلا بالمناطق والأماكن التي تحتوي على الميافر فمتى وجد الشخص الميافر فإن بالهامور، أما من يريد حبب المالبين السببتي فعليه بالأسياف الجنوبية مثل الجليعة وبنيدر والزور، هناك السببتي وكأنه يقول لك تعال أنا موجود.

هل جربت الذهاب خارج الكويت لتمارس هواية الغوص؟ ● نعم، لقد فكرت في البداية وجربت ووجدت ان التنوع بامكان الغوص والذهاب الى دول أخرى غير الكويت يعطي الشخص خبرة غير طبيعية ولقد غصت في الإمارات العربية المتحدة بجزيرة غصب والشارقة وبدي وأبو ظبي فهناك متعة الغوص وصلت الى أعلى درجة لأن كل شيء يبحث عنه الغواص موجود من صفاء الماء ووفر الأسماك وأحجامها الخيالية والمناظر الجميلة والمرجان، بالعربي الصيد بالإسارات صورة جميلة وضعت بأجمل برواز.

أمنية لك؟ ● بصراحة أتمنى ان يقوم المسؤولون بإنشاء جمعية للغواصين المحترفين للغوص الحر ويتم دعمها بشكل كبير لأن أغلب الدول سبقونا بهذا الشيء ونحن الى الآن على طمام المرحوم» فمتى يتحقق هذا الحلم؟ لا أعرف وأرجو ان يكون في القريب العاجل. وأتمنى ايضا من الثروة السمكية تشديد رقابتها على اصحاب القراقيير وما يقومون به من تدمير حقيقي لبيئتنا البحرية وأسماكنا في الوقت نفسه، فالقراقيير أنا اعتبرها كالسرطان أجاركهم رب العالمين منه فهو ينخر العظم، كذلك القراقيير تنخر بحرنا وتجفف الأسماك منه وتكون مقبرة لأكثر أنواع الأسماك.

دعوة أخيرة لمن توجهها؟ ● أوجه دعوتي الأخيرة لكل من يرغب في ممارسة هواية الغوص الى ان يدخلوا الدورات التخصصية بالغوص والا يضيع حياته لأجل سمكة وبخاطر، وأرجو منهم الاهتمام بقضية المرافق أثناء الغوص فهو من السيفتي، وفي الختام ادعو للجميع بالسلامة.



.. وأحلى فسكر



الهامور الطيب

الرجور والذبية والاسماك السامة وايضا الجروح الخطيرة التي تنتج عن الاصابة تحت الماء سواء كان من بعض الاسماك او الاحتكاك بالصخور بالخطأ، فالغوص لا يحتاج الى كل هذا الخوف الذي يتكلم عنه البعض ولكنه يريد من بحسب الحسبة الصحيحة، وفي النهاية رب العالمين هو الحافظ الوحيد.

أسماك معينة تحب أن تخاطر لأجلها؟ ● المخاطرة ليس المقصود بها أن أضع حياتي بكفي أبدا ولكن عشقي لأنواع معينة من الأسماك يشغل تفكيري ولا أضع نفسي من اللحاق بها طبعاً مع أخذ جميع احتياطات الأمان، وأكثر أنواع الأسماك المحببة الي هي أسماك الجندع والهامور والسببتي، هذه الأنواع من الأسماك اصابتها عندي بمنزلة الفؤن وإشباع رغبتني الحقيقية في الغوص والصيد، ولا تحلو رحلات

يحتوي على جزر ذات مرجان ومياه صافية وهذا مطلب الغواص وطبعاً الاسماك ولا تتوافر هذه الامور الا بالجنوب اما الشمال فتكون الأماكن المناسبة لممارسة الغوص قريبة من الاسياف ولا يستطيع الواحد الابتعاد اكثر من ذلك بسبب المياه «الدلخه»، والأماكن المناسبة هي ام المرامد وقاروه والزور طبعاً مع الكابتن احمد النوري يكون الغوص له طابع خاص.

مخاطر الغوص؟ ● الغوص آمن وعلى قولة اخواننا المصريين «مافيش زبوا» ولكنه يحتاج فقط الى اتباع شروط الامان، وان الواحد لا يخاطر بحياته من اجل سمكة معينة، ولكن أكثر الأمور التي تكون خطرة بالغوص هي البلاك اوت وشرح هذه المسألة طويل ولكن اختصرها بكلمتين وهو «شلل الاعماق» وايضا بعض الاسماك الخطرة مثل

الغوص الآمن فيها فتصبح من هواية جميلة الى هواية مميتة لأن الغلطة فيها بعشر والغواص يحتاج دائماً الى الانتباه والحذر الدائم واليقظة وعدم الاستهانة ببسط الأمور فيها يوصلك الى ممارسة الغوص في اليوم الثاني، ومتعة الغوص تكون بالصيد الجماعي.

أين تمارس هواية الغوص دائماً؟ ● كما ذكرت في السابق الغوص يحتاج الى اتباع القوانين الصحيحة ولتوصلك الي بر الأمان، وأهمالها أحياناً يفقدك الحياة، وممارستي لهواية الغوص دائماً ما تكون أو أكثرها تبدأ في فصل الصيف لأن الجو يساعد والماء درجة حرارته مقبولة، اما في الشتاء القارس الواحد يتلحف ويجلس امام المدفئة ابرك له، ضحك، شوف أكثر الأماكن التي تمارس بها هواية الغوص تكون عادة في الجنوب لأن الجنوب

التنوع بامكان الغوص والذهاب الى دول أخرى غير الكويت يعطي الشخص خبرة غير



الغوص يعطيك الفرصة للتعرف على عالم آخر مغمور بالماء، فيه تجد إبداع الخالق وكثير من المتعة والمغامرة والإثارة واليوم صفحة «بحري» تدخل مع الغواص سليمان الكندري عالم الأعماق ليعرفنا عن سبب عشقه للغوص، وما أنواع الأسماك التي يبحث عنها، وما المخاطر التي تحيط بعالم الغوص، وما أفضل الأماكن التي يمكن ممارسة الغوص فيها، وأكثر أمانة يتمنى أن تتحقق؟ قلى الحوار:

سليمان الكندري، متى انطلقت وعشقت الجمال الرباني «البحر»؟

● البحر متنفس للجميع الصغير قبل الكبير فيه كل شيء جميل ومن يمارس الهوايات البحرية المختلفة يجد في نفسه متعة الإحساس بممارسة ما يحب وهذا الشيء ينطبق على كل شيء يجري سواء كان بممارسة هواية المشي على الشاطئ أو بالسباحة أو الصيد أو الجلوس على رمال الشاطئ الدافئة، نعم البحر ملتقى الجميع تحلو النظرة اليه عند أمرين مهمين، الأول شروق الشمس من وراء الأمواج، والثاني هو غيابها واختباؤها عن الناظرين، منظران يجعلان النفس والروح تشتاقان دائماً الى الرسم الجميل الرباني وقد انطلقت الى عشق هذا الجمال الرباني في العام 97 عندما كنت اصطاد الأسماك على الأسياف مع الأصدقاء حتى وصلت بحبي لهواية الصيد بالانتقال ما بين طارديهم خلال رحلاتهم البحرية وعندما تشبعت من هواية الصداق بدأ التفكير في التغيير وأخذ مجرى بحري آخر، وفعلاً توصلت الى ممارسة هواية بحرية جميلة جدا في العام 2002 وهذه الهواية هي متعة التحدي والمغامرة فيها الاحساس الحقيقي بالصيد، الغوص الحر والصيد بالمسدس البحري فعلاً تفكيري كل يوم ينشغل بالبحر ورؤية المرجان والأحياء البحرية الأخرى عن قرب، لم يفارق مخيلتي أبدا ولم تكن تجربتي الجديدة في عالم البحر والصيد هي الغوص الحر والصيد بالمسدس البحري مباشرة بل بدأت بالسؤال عنها وكيف تكون وأين تمارس حتى دخلت أول شيء دورات متخصصة ووصلت بها الى ما انا عليه الآن.

ماذا وجدت بالغوص؟ ● بصراحة وجدت في هواية الغوص أشياء كثيرة جميلة وممتعة، في الوقت نفسه وهذه الهواية دائماً ما تعطي صاحبها الثقة في النفس وتعلمه الصبر لأنه لا يستطيع الواحد ممارستها الا ان تكون لديه لياقة بدنية عالية ومتعتها تتساوى مع خطورتها اذا لم يتقيد صاحبها بشروط



مزيري روعة



يا وحش على هالصيد



صيد الجنوب دائماً غير



صيد متنوع بإحدى الرحلات



الإصابة الدقيقة هي المطلوبة